

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

أطول وكان ثم جبل فيه كهف في طريقنا فمررت ذات يوم وحدي فإذا أنا فيه برجل طويل عليه ثياب شعر نعلاه من شعر فأشار إلي فدنوت منه فقال يا غلام تعرف عيسى بن مريم فقلت لا ولا سمعت به فقال أتدري من عيسى بن مريم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم آمن بعيسى إنه رسول الله وبرسول يأتي من بعده اسمه أحمد أخرجه الله من غم الدنيا إلى روح الآخرة ونعيمها قلت ما نعيم الآخرة قال نعيمها لا يفنى وهوانها لا يفنى فرأيت الحلاوة والنور يخرج من شفثيه فعلقه فؤادي وفارقت أصحابي وجعلت لا أذهب ولا أجيء إلا وحدي وكانت أمي ترسلني إلى الكتاب فأقطع دونه وكان أول ما علمني شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن عيسى بن مريم رسول الله ومحمد صلى الله عليه وسلم بعده رسول الله والإيمان بالبعث بعد الموت فأعطيته ذلك وعلمني القيام في الصلاة وكان يقول إذا قمت في الصلاة فاستقبلت القبلة فإن احتوشتك النار فلا تلتفت وإن دعتك أمك وأبوك في الصلاة الفريضة لا تلتفت إلا أن يدعوك رسول من رسل الله فإن دعاك وأنت في فريضة فاقطعها فإنه لا يدعوك إلى بوحى من الله وأمرني بطول القنوت وزعم أن عيسى بن مريم قال طول القنوت الأمان على الصراط وأمرني بطول السجود وزعم أن ثواب طول السجود الأمان من عذاب القبر وقال لا تكونن مازحا ولا حادا تسلم عليك ملائكة الله أجمعين وقال لا تعصين في